النبي عليه السلام في تعليمه حتى قالت الصحابة
رضي الله عنهم كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعلمنا التشهد كما يعلمنا سورة من القرآن
ولنا قوله عليه السلام إذا قلت هذا أو فعلت هذا
فقد تمت صلوتك إن شئت أن تقوم فقم وإن
شئت أن تقعد فاقعد. فعلق التمام بالفعل دون
القول كما مر من قبل فقامت دلالة الفرضية
في الفعل دون القول وإنما ثبت وجوب قراءة
التشهد بمواظبة النبي عليه السلام وروراه
أيضا يدل على الوجوب قلنا يوجوبها.
والتشهد أن يقول التحيات لله والصلوات
والطيبات. السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله. ولا يزيد على هذا في القعدة الأولى

ثم اعلم أن هذه الكلمات قد جرت فيما بين الأخلاء
في ليلة المعراج فإنه لما صعد النبي عليه السلام وبلغ
فوق السماوات في مكان مرتفع ومعه جبريل حتى
جاوز سدرة المنتهى فقال له جبريل إني لما جاوزت
هذا الموضع ولم يؤمر بالمجاوزة عن هذا الموضع
غيرك تجاوز النبي عليه السلام حتى بلغ الموضع
الذي شاء الله. فأشار إليه جبريل بأن يسلم
على ربه فقال النبي عليه السلام التحيات لله
والصلوات والطيبات. قال الله تعالى السلام
عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته. فأراد
النبي عليه السلام أن يكون لأمته حظ في
السلام فقال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.
فقال جبريل وأهل السماوات كلهم أشهد أن
لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.
كذا ذكر المصنف في تفسيره. فالنبي عليه السلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)